تركيا ستنشئ منطقة عازلة إذا فشلت مهمة عنان

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 7 إبريل 2012 م

المشاهدات : 4302

كشفت مصادر سورية لـ"العربية.نت"، أن تركيا ستنشئ منطقة عازلة على الحدود مع سوريا في حال فشل مهمة كوفي عنان الموفد الدولي والعربي إلى سوريا، فيما أكد السفير الأمريكي في دمشق، أن قوات الرئيس السوري لم تسحب قواتها من المدن.

وذكرت الحقوقية والمعارضة السورية بهية مارديني، أن وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو وعد بإنشاء بلاده منطقة عازلة على حدودها مع سوريا، وذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية التركي مع معارضين سوريين مؤخرا.

ويطالب الجيش السوري الحر ومعارضون لنظام الأسد، بإنشاء مناطق آمنة على الحدود السورية مع الدول المجاورة لإيواء المنشقين عن نظام الأسد، وجعلها نقطة انطلاقة لعمليات عسكرية ضد قواته من تلك المناطق.

وفيما دعت المجتمع الدولي إلى دعم تركيا للإيفاء بتعهداتها وإنشاء المنطقة العازلة. أشارت رئيسة اللجنة العربية للدفاع عن حرية الرأي والتعبير، وعضو تيار التغيير الوطني السوري إلى أن مهمة كوفي أنان قد فشلت، معربة عن ذلك بالقول "نحن نعيناها منذ فترة بالنظر إلى تاريخ النظام وتجاربنا السابقة معه".

وأضافت أن وزير الخارجية السوري أبلغ عنان، أن قوات الجيش السوري انسحبت من بعض المناطق بما فيها الزبداني، إلا أنها قامت أمس الجمعة بقصف الزبداني مما "يكشف كذب النظام وادعاءاته".

أقمار اصطناعية أمريكية

في سياق متصل ذكر السفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد، أن النظام السوري لم يسحب قواته من المدن، وهو ما أشارت إليه صور أقمار اصطناعية نشرت على صفحة السفارة الأمريكية في موقع "فيسبوك".

وقال فورد في الرسالة التي نشرت تحت عنوان "رسالة من السفير فورد"، إن الولايات المتحدة وأصدقاء سوريا يراقبون عن كثب ما إذا كانت الإجراءات المطلوبة من الحكومة السورية تنفذ أم لا.

كما تضمنت الرسالة صورا لأقمار اصطناعية أشارت إلى بقاء أسلحة ثقيلة في مدينة داعل بدرعا وآليات عسكرية أخرى في الزبداني وتفتناز التي تعرضت لحملة عسكرية وحشية خلال اليومين الماضيين.

وفي حين طالب فورد في رسالته بالسماح لوسائل الإعلام بدخول سوريا والتحقق من تطبيق الحكومة لتعهداتها، قال إن على الحكومة والشعب السوري معرفة أن الولايات المتحدة والحكومات الأخرى تراقب ما يجري عن طريق الأقمار الاصطناعية ووسائل أخرى، وأن النظام السوري لا يمكن أن يخفي الحقيقة.

المصادر: